د. كيان أحمد حازم يحيى

التَّقابُل اللُغويّ

في ضوء تصنيف العلاقات الدلاليّة وخصائصها

الكتاب الجديد

التَّقابُـلُ اللُغَـوِيُّ
في ضَوْءِ تَصْنيفِ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ وخَصائصِها

التَّقابُلُ اللُّغَوِيُّ

في ضَوْءِ تَصْنيفِ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ وخَصائصِها

تأليف
الدُّكتور كِيان أَحْمَد حازِم يَحْيَى

دار الكتاب الجديد المتحدة

التَّقابُلُ اللُغَويُّ في ضَوْءِ تَصْنيفِ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ وخَصائصِها

الدُّكْتور كِيان أَحْمَد حازِم يَحْيَى

© دار الكتاب الجديد المتحدة 2018
جميع الحقوق محفوظة للناشر بالتعاقد مع المؤلف

الطبعة الأولى
شباط/فبراير 2018

موضوع الكتاب علم الدلالة
تصميم الغلاف دار الكتاب الجديد المتحدة
الحجم 17 × 24 سم
التجليد برش مع ردّه

ردمك 978-9959-29-686-3 **ISBN**
(دار الكتب الوطنية/بنغازي ـ ليبيا)

رقم الإيداع المحلي 2016/103

دار الكتاب الجديد المتحدة
الصنائع، شارع جوستينيان، سنتر أريسكو، الطابق الخامس،
هاتف 04 03 75 1 961 + **خليوي** 89 39 93 3 961 +
05 03 75 1 961 + **فاكس** 07 03 75 1 961 +
ص.ب. 14/6703 بيروت ـ لبنان
بريد إلكتروني szrekany@inco.com.lb
الموقع الإلكتروني www.oeabooks.com

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopyings, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

جميع الحقوق محفوظة للدار، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه، أو نقله بأي شكل أو واسطة من وسائط نقل المعلومات، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ أو التسجيل أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطّي مسبق من الناشر.

توزيع حصري في العالم ما عدا ليبيا دار المدار الإسلامي
الصنائع، شارع جوستينيان، سنتر أريسكو، الطابق الخامس
هاتف 04 03 75 1 961 +/بريد إلكتروني szrekany@inco.com.lb

توزيع داخل ليبيا دار أويا للطباعة والنشر والتوزيع والتنمية الثقافية
زاوية الدهماني، شارع أبي داود، بجانب سوق المهاري، طرابلس ـ ليبيا
هاتف وفاكس 013 07 34 21 218 + **نقّال** 463 45 21 91 218 +
بريد إلكتروني oeabooks@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَة

تَأتي هذهِ الدِّراسَةُ في سِياقِ اهتِمامي بِمَوضوعِ المَعْنَى ومَناهِجِ مُقاربتِهِ لِما لَهُ مِن أَهَمِّيَّةٍ مَركَزِيَّةٍ في مُختَلِفِ حُقولِ المَعرِفَةِ؛ ذلكَ بِأَنَّ المُفَكِّرينَ كانوا قَد شُغِلوا بِالنَّظَرِ في طَبيعَةِ المَعْنَى قَبلَ وَقتٍ طَويلٍ مِن ظُهورِ عِلمِ اللُّغَةِ، أَو اللِسانِيّاتِ، بِوَصفِهِ فَرعًا مَعرِفِيًّا مُستقِلّاً، وظَلَّ هذا المَوضوعُ المُشْكِلُ طَوالَ آلافٍ مِن السِّنِينَ مِحوَرًا رَئيسًا لِلدَّرسِ الفَلسفيِّ، وغَدا حَديثًا مِن مَوضوعاتِ عِلمِ النَّفْسِ المُهِمَّةِ[1].

وقَد اتَّخَذَت دِراسَةُ المَعْنَى وتَحديدِ حَقيقتِهِ سُبُلاً مُتَعدِّدَةً، أَذكُرُ مِنها سَبيلَيْنِ ذَواتَيْ شَأْنٍ:

فأَمّا السَّبيلُ الأُولَى، وهيَ سَبيلٌ سَلَكَتْها دِراساتُ حَقْلِ فَلسَفَةِ اللُّغَةِ، فأَثمَرَتْ مُحاوَلَةَ تَبَيُّنِ المَعْنَى مِن خِلالِ دِراسَةِ نَظريّاتِ المَعْنَى meaning theories المَشهورةِ في التَّأريخِ، ابتِداءً بِنظريَّتَيْ أَفلاطونَ وأَرسطو وانتِهاءً بِنظريّاتِ عَصرِنا الحاليِّ[2].

وأَمّا السَّبيلُ الثّانيَةُ، وهيَ سَبيلٌ سَلَكَتْها دِراساتُ حَقْلِ عِلمِ الدَّلالَةِ اللُّغَويِّ، فَأَسْلَمَتْ إلى تَلمُّسِ حقيقةِ المَعْنَى مِن خِلالِ مَناهِجَ دَلالِيَّةٍ مُختلِفَةٍ، أَشهَرُها خَمْسَةٌ هيَ[3]: عِلمُ الدَّلالَةِ التَّأريخِيُّ الفيلولوجِيُّ historical-philological semantics[4]،

---

(1) يُنظَر: (عِلمُ الدَّلالَةِ) لِوِلْيَم أوجرادي- في ضِمنِ مَجَلَّةِ **عُلوم اللُّغة**، المُجَلَّدُ التّاسِعُ، العدَدُ الثّالِثُ، 2006: 193.

(2) يُنظَر: (عِلمُ الدَّلالَةِ) لِوِلْيَم أوجرادي- في ضِمنِ مَجَلَّةِ **عُلوم اللُّغة**، المُجَلَّدُ التّاسِعُ، العدَدُ الثّالِثُ، 2006: 193.

(3) يُنظَر: **نَظريّاتُ عِلمِ الدَّلالَةِ المُعجَمِيّ**: 13-15.

(4) هوَ مَنهَجٌ تَأريخِيٌّ لِلبَحثِ في عِلمِ الدَّلالَةِ المُعجَمِيِّ، كانَ سائدًا بينَ عامَيْ =

وعِلمُ الدَّلالَةِ البِنْيَوِيُّ structuralist semantics[5]، وعِلمُ الدَّلالَةِ التَّوليدِيُّ generativist semantics[6]، وعِلمُ الدَّلالَةِ البِنْيَوِيُّ الجَديدُ neostructuralist semantics[7]، وعِلمُ الدَّلالَةِ المَعْرِفِيُّ cognitive semantics[8].

= 1850 و1930 تَقريبًا، وكانَ اهتِمامُهُ الأَساسِيُّ مُنصَبًّا على تَغَيُّرِ المَعْنَى. والنَّتائجُ العمليَّةُ لِهذا النَّوعِ مِن البَحثِ تَتَّخِذُ شَكلَ تَصنيفاتٍ مُتعدِّدَةٍ لآليّاتِ التَّغَيُّرِ الدَّلاليِّ، كالاستِعارَةِ والكِنايَةِ والتَّعميمِ والتَّخصيصِ. يُنظَر: **نَظريّاتُ عِلمِ الدَّلالَةِ المُعجَمِيّ**: 13-14.

(5) يُمكِنُ استِعمالُ هذا المُصطَلَحِ لِلإحالَةِ على عددٍ مِن مُقارَباتِ المَعْنَى التي تُعْنَى بِالعَلاقاتِ بينَ الوَحداتِ المُعجَمِيَّةِ. وتَرجِعُ جُذورُ هذهِ المُقارَباتِ إلى تَصَوُّرِ فرديناند دو سوسير لِلمَعْنَى بِوَصفِهِ يَنشَأُ مِن تَرابُطاتٍ بينَ مَعانٍ مُمَعْجَمَة، وتَختَلِفُ في المُستَوَياتِ التي تَرَى هذهِ المُقارَباتُ أَنَّ تلكَ العَلاقاتِ تَكونُ فاعِلَةً فيها، وفي تَحديدِ أَكثَرِ العَلاقاتِ صِلَةً مِن بينِها، وفي مَدَى مَسؤولِيَّةِ العَلاقاتِ عن تَحديدِ المَعْنَى. ومِن أَمثِلَةِ المُقارَباتِ البِنيَوِيَّةِ نظريَّةُ الحُقولِ الدَّلاليَّةِ. يُنظَر: *Key Terms in Semantics*, pp. 156-157.

(6) مُقارَبَةٌ مُهِمَّةٌ لِلعَلاقَةِ بينَ المَعْنَى والنَّحْوِ، كانَتْ فَعّالَةً في سَبعينيّاتِ القَرنِ العِشرينَ بِوَصفِها رَدَّ فِعْلٍ على عِلمِ الدَّلالَةِ التَّأويلِيِّ لِلنَّحْوِ التَّوليدِيِّ. وفي عِلمِ الدَّلالَةِ التَّوليدِيِّ، كما في الأَنحاءِ التَّوليدِيَّةِ المُبَكِّرَةِ، يَكونُ المُستَوَى الأَوَّلُ لِلتَّوليدِ النَّحوِيِّ بِنيَةً عَميقَةً تَحدُثُ فيها تَغْييراتٌ (تَحْويلاتٌ) مُختلِفَةٌ مِن أَجلِ التَّوَصُّلِ إلى بِنيَةِ تَمثيلٍ نَحوِيَّةٍ سَطحِيَّةٍ -أَي الشَّكلِ النَّحوِيِّ الذي يَخْبُرُهُ الشَّخصُ عندَ استِعمالِ الجُملَةِ. وذَهَبَ عِلمُ الدَّلالَةِ التَّوليدِيُّ إلى أَنَّ البِنيَةَ العَميقَةَ مُستَوًى مُحَفَّزٌ دَلاليًّا، وأَنَّ وَسيلَةَ التَّمثيلِ الدَّلاليِّ وَسيلَةٌ كُلِّيَّةٌ- أَي أَنَّ البِنيَةَ العَميقَةَ لِلجُملَةِ التي تَعْني "أَنا أُحِبُّ تلكَ القُبَّعَةَ" واحِدَةٌ لا تَختَلِفُ باختِلافِ اللُّغاتِ التي تَكونُ فيها، بِغَضِّ النَّظرِ عن أَيَّةِ اختِلافاتٍ نَحويَّةٍ عبرَ اللُّغاتِ. وهذا يَعني أَنَّ التَّحويلاتِ النَّحويَّةَ مَسؤولَةٌ كُلِّيًّا عن نَقلِ أَجزاءِ الجُملَةِ إلى شَكلٍ نَحويٍّ لِلُّغَةِ المَخصوصَةِ وأَنَّ عددَ المَقُولاتِ النَّحويَّةِ المُتَوافِرَةِ في المُستَوَى العَميقِ هوَ أَدْنَى عددٍ مِنها. يُنظَر: *Key Terms in Semantics*, pp. 75-76.

(7) يَضُمُّ هذا العُنوانُ تَحتَهُ مجموعةً مُختلِفَةً من المَناهِجِ المُعاصِرَةِ التي تُفيدُ من الأَنواعِ الرَّئيسَةِ لِعِلمِ الدَّلالَةِ البِنيَويِّ، لكِنْ بِطَريقَةٍ تُمَيِّزُ المَرحَلَةَ التي تَلَتِ المَرحلَةَ التَّوليدِيَّةَ. إذ تَستَنِدُ هذهِ المَناهِجُ إلى أَفكارٍ بِنيَوِيَّةٍ كالوَصفِ العَلاقِيِّ relational أَو التَّفكيكِيِّ decompositional لِلبِنيَةِ الدَّلاليَّةِ، لكِنْ باهتِمامٍ خاصٍّ بِمَسائلَ يُثيرُها الباحِثونَ في عِلمِ الدَّلالَةِ التَّوليدِيِّ كإمكانِ التَّوَصُّلِ إلى صِيَغٍ شَكلِيَّةٍ أَو إلى حُدودٍ دَقيقَةٍ بينَ المَعْنَى اللُّغَوِيِّ والمَعرِفَةِ بِمَعْناها الواسِعِ. يُنظَر: **نَظريّاتُ عِلمِ الدَّلالَةِ المُعجَمِيّ**: 14-15.

(8) يُحيلُ هذا المَنهَجُ على المُقارَباتِ اللِسانِيَّةِ المَعرِفِيَّةِ لِدراسَةِ المَعْنَى في اللُّغَةِ. وعِلمُ الدَّلالَةِ =

ولَمّا كُنْتُ في ما مَضَى قَد جَرَّبْتُ سُلُوكَ السَّبيلِ الأُولَى في دِراسَةِ المَعْنَى، وذلكَ بِتَرجَمَةِ كِتابٍ[9] وتَأليفِ آخَرَ[10] يَدورانِ في فَلَكٍ واحِدَةٍ مِن أَهَمِّ نَظَرِيّاتِ المَعْنَى هيَ النَّظَرِيَّةُ الإحالِيَّةُ، ارتَأَيْتُ الآنَ أَن أَسلُكَ السَّبيلَ الثّانِيَةَ، ابتِغاءَ تَحقيقِ التَّكامُلِ في المَعارِفِ والتَّعاضُدِ في الرُّؤَى.

وأَكثَرُ سَيْرِ دِراستي هذهِ سيَكونُ في هَدْيِ عِلْمِ الدَّلالَةِ البِنْيَوِيِّ؛ إذ يُعَدُّ مِن أَكثَرِ مَناهِجِ عِلْمِ الدَّلالَةِ صَرامَةً وضَبْطًا في مُعالَجَةِ المَعْنَى، ومَصْدَرَ الإلهامِ الرَّئيسَ لِلتَّجديدِ في البَحْثِ في مَعاني المُفْرَداتِ حتّى سِتِّينِيّاتِ القَرنِ العِشرِينَ. وكانَ قَد استَوحَى أَفكارَهُ مِن التَّصَوُّرِ البِنيَوِيِّ لِلُّغَةِ الذي يُنْسَبُ في الأَساسِ إلى فرديناند دو سوسير. على أَنَّ مُطالِعَ هذهِ الدِّراسَةِ لَن يَعدَمَ أَن يَرَى أَنَّها تَنفَتِحُ في بَعضِ المُعالَجاتِ على مَناهِجَ أُخرَى لِعِلمِ الدَّلالَةِ، ولا سِيَّما عِلمُ الدَّلالَةِ المَعْرِفِيُّ، بَل على آفاقٍ لِسانِيَّةٍ قَد يَعُدُّها بَعضُ الدّارِسِينَ خارِجَةً عن نِطاقِ عِلمِ الدَّلالَةِ أَصلاً، كالتَّداوُلِيَّةِ pragmatics مَثَلاً، وإنْ كانَ الأَوْلَى النَّظَرَ إلى عِلمِ الدَّلالَةِ والتَّداوُلِيَّةِ على أَنَّهُما مُقارَبَتانِ لِسانِيَّتانِ مُتَكامِلَتانِ لِدِراسَةِ المَعْنَى[11]. ثُمَّ

= المَعرِفِيُّ، شَأْنُهُ شَأْنُ اللِسانِيّاتِ المَعرِفِيَّةِ عُمومًا، لَيسَ نَظرِيَّةً مُوَحَّدَةً لِعِلمِ الدَّلالَةِ، بَل هوَ مَجموعةُ مُقارَباتٍ نَظرِيَّةٍ مُتَعالِقَةٍ تُنشِئُ افتِراضاتٍ نظرِيَّةً مُتَشابِهَةً. والنُّقطَةُ المَركزِيَّةُ في عِلمِ الدَّلالَةِ المَعرِفِيِّ هيَ أَنَّ المَعْنَى ذو طَبيعَةٍ مَفهومِيَّةٍ، ومِن ثَمَّ يَستَهدِفُ عِلمُ الدَّلالَةِ المَعرِفِيُّ نَمذَجَةَ البِنَى والعمليّاتِ المَفهومِيَّةِ التي تَدعَمُ المَعْنَى اللُّغَويَّ. فَفي هذا الصَّدَدِ، يُغايِرُ عِلمُ الدَّلالَةِ المَعرِفِيُّ مُقارَباتِ شُروطِ الصِّدْقِ الدَّلالِيَّةَ التي لا تُراعي سِوَى العَلاقَةِ بينَ الكَلِمَةِ والعالَمِ وتَستَبعِدُ دَورَ الإدراكِ والتَّصَوُّرِ البَشَرِيَّيْنِ. وزِيادَةً على ذلكَ، يُخالِفُ عِلمُ الدَّلالَةِ المَعرِفِيُّ الكَثيرَ مِن مُقارَباتِ عِلمِ الدَّلالَةِ في كَونِهِ يَرَى أَيضًا عَدَمَ إمكانِ إقامَةِ أَيِّ تَفريقٍ لااعتِباطِيٍّ ذي مَغْنًى بينَ المَعْنَى اللُّغَوِيِّ (أَو التَّعريفِيِّ) والمَعْنَى المَوسوعِيِّ. ومِن رُموزِ عِلمِ الدَّلالَةِ المَعرِفِيِّ: جورج لايكوف، وليونارد تالمي، وتشارلز فِلمور. يُنظَر: *Key Terms in Semantics*, p. 33.

(9) هُوَ كِتابُ (**مَعْنَى المَعْنَى**) لأوغدِن ورِتشاردز.

(10) هُوَ كِتابُ (**اللُّغَة بينَ الدَّلالَةِ والتَّضْليلِ- دِراسَةٌ نَقْدِيَّةٌ على هامِشِ (مَعْنَى المَعْنَى)**).

(11) يَقولُ آلِن كرُوز: "يَبدو أَنَّ التَّداوُلِيَّةَ تَميلُ في هذهِ الأَيّامِ إلى أَن تَزحَفَ زَحْفًا مُتَزايِدًا نَحوَ مُؤَلَّفاتِ عِلمِ الدَّلالَةِ. والواقِعُ أَنَّهُ يَصْعُبُ التَّعامُلُ مَعَ أَحَدِ الفَرعَيْنِ بَعيدًا عن =

إنَّ عِلمَ الدَّلالَةِ المَعْرِفِيَّ، بِعَدِّهِ المَعْنَى مَبْنِيًّا في سِياقِ استِعمالِ اللُّغَةِ مِن خِلالِ تَفْعيلِ أَجزاءِ البِنيَةِ المَفهومِيَّةِ، يُبْهِمُ الفَرقَ بينَ عِلمِ الدَّلالَةِ والتَّداوُليَّةِ، أَو بينَ المَعْنَى المُستَقِلِّ عن السِّياقِ والمَعْنَى المُعتَمِدِ على السِّياقِ[12]. فتَداخُلُ مَباحِثِ المُقارَباتِ الثَّلاثِ المَذكورَةِ آنِفًا وتَسانُدُها في إيضاحِ المَعْنَى سَوَّغا الإفادَةَ مِنها جَميعًا في الدِّراسَةِ الحالِيَّةِ، لكِنْ تَظَلُّ المُقارَبَةُ المُهَيمِنَةُ هيَ البِنيَوِيَّةَ التي يَرَى الباحِثونَ أَنَّ طَريقَتَها في التَّفكيرِ تظَلُّ مَصدَرَ إلهامٍ، وأَنَّ الكثيرَ مِن المُقارَباتِ المُعاصِرَةِ يُمكِنُ عَدُّها امتِدادًا لأَحَدِ مَذاهِبِ عِلْمِ الدَّلالَةِ البِنْيَويِّ[13].

ويُمكِنُ تَمييزُ ثَلاثَةِ أَفرُعٍ رئيسَةٍ مُتَرابِطَةٍ لِعِلمِ الدَّلالَةِ البِنيَويِّ؛ أَوَّلُها: نَظَريَّةُ الحُقولِ المُعْجَمِيَّةِ lexical field theory، والحَقْلُ المُعْجَمِيُّ مجموعةٌ مِن العَناصِرِ المُعجَمِيَّةِ التي يَرتَبِطُ بَعضُها بِبَعضٍ ارتِباطًا دَلاليًّا حتّى تُشَكِّلَ مَعًا بِنْيَةً مَفاهيمِيَّةً لِمَجالٍ مُحَدَّدٍ مِن مَجالاتِ العالَمِ الخارِجِيِّ؛ وثانيها: تَحْليلُ المُكَوِّناتِ componential analysis، وهوَ التَّطوُّرُ المَنطِقِيُّ لِنظريَّةِ الحُقولِ المُعجَمِيَّةِ الذي يُقَدِّمُ أُنموذَجًا وَصفِيًّا لِلمُحتَوَى الدَّلاليِّ مَبْنِيًّا على فَرضِيَّةِ إمكانِ وَصْفِ المَعاني بِناءً على مَجموعةٍ مُحَدَّدَةٍ مِن الأُسُسِ المَفاهيميَّةِ هيَ 'المُكَوِّناتُ' الدَّلاليَّةُ أَو 'السِّماتُ' الدَّلاليَّةُ؛ وثالِثُها: عِلْمُ الدَّلالَةِ العَلاقِيُّ relational semantics، الذي طَوَّرَ الفِكرَةَ التي تَصِفُ العَلاقاتِ البِنيَوِيَّةَ بينَ الكَلِماتِ المُتَرابِطَةِ وحَصَرَ المُفرَداتِ

= الآخَرِ". يُنظَر: *A Glossary of Semantics and Pragmatics*, p. 163.

وبِوَحْيٍ مِن هذهِ الوِجهَةِ أَلَّفَ الدُّكتور شاهِر الحسَن كِتابَهُ (**عِلمُ الدَّلالَةِ السِّمانتيكيَّةِ والبراجماتِيَّةِ في اللُّغَةِ العَرَبيَّة**)، فجَعَلَ عِلمَ الدَّلالَةِ عِلمًا رَئيسًا يَضُمُّ فَرعَيْنِ مُتَكامِلَيْنِ هُما السِّمانتيكيَّةُ والبراجماتِيَّةُ. ولَو أَنِّي كُنْتُ أُفَضِّلُ لَو أَنَّهُ استَبْدَلَ بِمُصطَلَحِ (عِلم الدَّلالَة) هُنا مُصطَلَحًا آخَرَ، ولْيَكُنْ (عِلم دِراسَةِ المَعْنَى) مَثَلاً، لأَنَّ الشّائعَ الكَثيرَ في الأَدَبِيّاتِ اللِسانِيَّةِ العربيَّةِ الحديثَةِ التَّعبيرُ عن مُصطَلَحِ (semantics) الإنجليزيِّ بِمُصطَلَحِ (عِلم الدَّلالَة)، بِإزاءِ التَّعبيرِ عن مُصطَلَحِ (pragmatics) الإنجليزيِّ بِمُصطَلَحِ (التَّداوُلِيَّة) أَو (البراغماتِيّات).

(12) *Key Terms in Semantics*, 33.

(13) يُنظَر: **نَظَريّاتُ عِلمِ الدَّلالَةِ المُعجَمِيّ**: 81-82.

النَّظريَّةَ التي يُمكِنُ استِعمالُها في وَصْفِ تلكَ العَلاقاتِ[14].

وتُعَدُّ نَظريَّةُ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ بينَ الكلماتِ مِن النَّظريّاتِ الحَديثَةِ نِسبيًّا في مَيدانِ الدِّراساتِ اللُّغَويَّةِ الحَديثَةِ. على أَنَّ عُلَماءَ العَرَبِ القُدامَى كانوا قَد أَدرَكوا جانِبًا مُهِمًّا مِن طَبيعَةِ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ بينَ الكلماتِ تَمَثَّلَ في ما دَرَسوهُ مِن ظَواهِرَ دَلاليَّةٍ تَتَّصِلُ أَشَدَّ الاتِّصالِ بِهذهِ النَّظريَّةِ، مِثلِ الاشتِراكِ اللَفظيِّ والتَّرادُفِ وغيرِهِما. بيدَ أَنَّهُم لَم يَضَعوا ذلكَ في إطارِ مَنهَجٍ عامٍّ يَنطَبِقُ على جَميعِ اللُّغاتِ، وهوَ ما يَضطَلِعُ بِهِ عِلمُ الدَّلالَةِ الحَديثُ.

وتقومُ نظريَّةُ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ على أَساسِ أَنَّ المَعنَى المُعجَمِيَّ لِلكلمةِ يُمكِنُ تَحليلُهُ إلى عناصِرِهِ الأَوَّليَّةِ المُكَوِّنَةِ لَهُ في ما يُعرَفُ في النَّظريَّةِ اللُّغويَّةِ المُعاصِرَةِ بِاسْمِ عِلمِ الدَّلالَةِ البِنيَوِيِّ[15]، على ما ذُكِرَ آنِفًا، إذ تَنشَأُ العَلاقَةُ الدَّلاليَّةُ بينَ كلمةٍ وأُخرَى بِناءً على التَّشابُهِ أَو التَّقارُبِ في المَعْنَى المُعجَمِيِّ لِكُلٍّ منهُما، أَو بِعِبارَةٍ أَدَقَّ بينَ العَناصِرِ المُكَوِّنَةِ لِلمَعْنَى المُعجَمِيِّ. وقد اتَّخَذَ عُلَماءُ اللُّغَةِ المُحدَثونَ، ولا سيَّما المُعجَمِيُّونَ مِنهُم، مِن نظريَّةِ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ وَسيلَةً لِتحديدِ ماهِيَّةِ الكلمةِ وطبيعتِها. واعتمَدَ هؤُلاءِ العُلماءُ على عِدَّةِ مَناهِجَ في تَحليلِ هذهِ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ بينَ الكلماتِ مِن أَجلِ مَعرفةِ العَوامِلِ التي تُؤَدِّي إلى خَلقِها في داخِلِ أَيَّةِ لُغَةٍ، بِحيثُ أَصبَحَتْ مَعرفةُ دَلالاتِ الأَلفاظِ مَعرِفَةً شِبْهَ دقيقَةٍ ترتبطُ بِطبيعةِ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ الإيجابيَّةِ والسَّلبيَّةِ بينَ الكلمةِ والكلماتِ الأُخرَى التي تُشارِكُها في المَعنَى المُعجمِيِّ أَو تُقارِبُها فيهِ. وتَرجِعُ أَهمِّيَّةُ تَحديدِ العَلاقَةِ الدَّلاليَّةِ عندَ عُلَماءِ المُعجَمِ إلى ما يترتَّبُ على هذا التَّحديدِ مِن اختِيارِ مَدخَلٍ مُعجَمِيٍّ واحِدٍ لِلكلمةِ أَو مَداخِلَ مُتَعدِّدَةٍ entry[16].

فَلَمّا كانَت العَلاقاتُ الدَّلاليَّةُ بِهذهِ المَنزِلَةِ مِن الأَهمِّيَّةِ رَأَيْتُ أَن أَدرُسَها

(14) يُنظَر: **نَظَريّاتُ عِلمِ الدَّلالَةِ المُعجَمِيّ**: 86-88، و113.
(15) يُنظَر: **مُقَدِّمَةٌ لِدِراسَةِ التُّراثِ المُعجَمِيِّ العَرَبِيّ**: 89.
(16) يُنظَر: **الكلمةُ- دِراسَةٌ لُغَويَّةٌ مُعجَمِيَّةٌ**: 121.

دِراسَةً لا تَكتَفي بِسَردِها ومُعالَجَةِ كُلٍّ منها على حِدَةٍ كأَنَّها تَفاريقُ شَتّى لا يَجمَعُها جامِعٌ ولا يَلُمُّها إطارٌ، بَل تَعكُفُ على النَّظَرِ في أُسُسِ تَصنيفِها لَدَى عُلَماءِ الدَّلالَةِ، ثُمَّ تَعَرُّفِ خَصائصِها العامَّةِ التي تُمَيِّزُها مِن غَيرِها مِن العَلاقاتِ، فنَكونُ بِذلكَ قَد أَرسَيْنا أَساسًا نظريًّا لا غِنَى عنهُ لِمَن يَرومُ أَن يَبحَثَ في العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ بَحثًا يَستَنِدُ إلى أَرضٍ صُلبَةٍ مَعروفَةِ الأُسُسِ والخَصائصِ.

والتَفَتَتِ الدِّراسَةُ، بَعدَ الانتِهاءِ مِن ذلكَ، إلى بَحثِ عَلاقَةِ التَّقابُلِ Opposition أَو الضِّدِّيَّةِ Antonymy التي هيَ إحدَى العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ الرَّئيسَةِ الأَربَعِ: عَلاقَةِ التَّقابُلِ، وعَلاقَةِ التَّرادُفِ Synonymy، وعَلاقَةِ الانْدِراجِ Hyponymy، وعَلاقَةِ الجُزْءِ بِالكُلِّ Meronymy[17].

وقَد وَقَعَ الاختِيارُ على عَلاقَةِ التَّقابُلِ لِما لَها مِن أَثَرٍ كَبيرٍ وشَأنٍ خَطيرٍ في تَحديدِ مَعاني الكَلِماتِ. وحَسْبُنا في هذا المَجالِ أَن نَذكُرَ أَنَّ أَبا هِلالٍ العَسْكَرِيَّ (ت400هـ) كانَ قَد جَعَلَ اعتِبارَ النَّقيضِ، الذي يُعَبِّرُ عِندَهُ عَن التَّقابُلِ، أَحَدَ مَعاييرِ ما يُعْرَفُ بِهِ الفَرْقُ بينَ ما يَبْدو مُتَرادِفًا مِن الكلِماتِ المُعْجَمِيَّةِ، ومَثَّلَ لِذلكَ بِكلمتَي 'الحِفْظ' و'الرِّعايَة'، ثُمَّ قالَ: "ذلكَ أَنَّ نَقيضَ 'الحِفْظ' الإضاعَةُ، ونَقيضَ 'الرِّعايَة' الإهمالُ، ولِهذا يُقالُ لِلماشِيَةِ إذا لَم يَكُن لَها راعٍ: هَمَلٌ. والإهمالُ ما يُؤَدِّي إلى الإضاعَةِ، فعَلَى هذا يَكونُ 'الحِفْظُ' صَرْفَ المَكارِهِ عن الشَّيْءِ لِئلّا يَهلِكَ، و'الرِّعايَةُ' فِعْلَ السَّبَبِ الذي يُصْرَفُ بِهِ المَكارِهُ عنهُ ... ولَو لَم يُعْتَبَرْ في الفَرقِ بينَ هاتَيْنِ الكلمتَيْنِ وما بِسَبيلِهِما النَّقيضُ لَصَعُبَ مَعْرِفَةُ الفَرْقِ بينَ ذلكَ"[18].

وتَكتَسِبُ الدِّراسَةُ الحالِيَّةُ أَهَمِّيَّتَها مِن جِهَتَيْنِ:

إحداهُما: أَنَّها قَد تَكونُ أَوَّلَ دِراسَةٍ في العربيَّةِ عُمومًا وفي عِلمِ الدَّلالَةِ

---

(17) *Semantic Relations and the Lexicon*, pp. 9-10.

(18) **الفُروقُ اللُّغَوِيَّة**: 38. ويُنظَر: **التَّحليلُ الدَّلاليُّ في الفُروقِ في اللُّغَةِ لأَبي هِلالٍ العَسكَرِيِّ- دِراسَةٌ في البِنيَةِ الدَّلاليَّةِ لِمُعْجَمِ العَرَبِيَّة**: 36-43.

مِنها خُصوصًا تَتَطرَّقُ إلى الجانبِ التَّنظيريِّ الذي يَنصَرِفُ إلى دِراسَةِ البِنيَةِ التَّحتِيَّةِ، إنْ جازَ التَّعبيرُ، لِلعَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ، إذ كانَ وُكْدُ الدِّراساتِ الدَّلاليَّةِ العَربيَّةِ الحديثَةِ التي تَناوَلَتْ مُعالَجَةَ هذهِ العَلاقاتِ مُنصَرِفًا إلى البَحثِ التَّفصيليِّ في كُلِّ عَلاقَةٍ منها على حِدَةٍ بِمَعْزِلٍ عَن الأُخرَياتِ، سَواءٌ أَكانَت الدِّراسَةُ مُتَمَحِّضَةً لِلعَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ، وهيَ قَليلَةٌ جِدًّا بِحيثُ إنِّي لَم أَقِفْ لَها إلّا على مُؤَلَّفٍ واحِدٍ صَريحٍ هوَ (العَلاقاتُ الدَّلاليَّةُ والتُّراثُ البَلاغِيُّ العربيُّ- دِراسَةٌ تَطبيقِيَّةٌ) لِلدُّكتور عَبد الواحِد حَسَن الشَّيخ، أَم كانَت مُشتَمِلَةً على فَصلٍ أَو فُصولٍ لِمُعالَجَةِ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ إلى جانبِ فُصولٍ أُخرَى تُعْنَى بِجَوانِبَ دَلاليَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وهذا النَّمَطُ هوَ الأَشْيَعُ في الدِّراساتِ الدَّلاليَّةِ الحَديثَةِ، ونَماذِجُهُ مُتَعدِّدَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ، وقد يَكونُ رائدُ هذا النَّمَطِ مِن التَّأليفِ الدَّلاليِّ الدُّكتور أَحمَد مُختار عُمَر في كِتابِهِ (عِلْمُ الدَّلالَة).

أَمّا الجِهَةُ الأُخرَى فهيَ: أَنَّ عَلاقَةَ التَّقابُلِ لَم تَلْقَ، هيَ أَيضًا، اهتِمامًا يَليقُ بِها لَدَى الدَّلاليِّينَ العَرَبِ المُحدَثِينَ، ولا وَجَدَتْ لَها صَدًى واضِحًا في واقِعِ الدِّراساتِ الدَّلاليَّةِ الحَديثَةِ. يَشهَدُ على ذلكَ أَنَّهُ لم يُكتَبْ فيها على نَحوٍ مُستَقِلٍّ إلّا النَّزْرُ اليَسيرُ مِن الدِّراساتِ والبُحوثِ، ولا سِيَّما في الجانبِ التَّنظيريِّ منها الذي هوَ بِمَنزِلَةِ الأَساسِ الذي تُشادُ عليهِ جَميعُ التَّطبيقاتِ فيما بَعْدُ؛ إذ لَم أَجِدْ في أَدَبيّاتِ عِلمِ الدَّلالَةِ في العَرَبِيَّةِ ما يُعْنَى بِمُتَعَلّقاتِ نَظريَّةِ التَّقابُلِ مِن مَناهِجِ تَقسيمِ المُتَقابِلاتِ وخَصائصِها العامَّةِ وخَصائصِ كُلِّ نَمَطٍ رَئيسٍ أَو فَرعِيٍّ سِوَى كِتاباتٍ لا تُسمِنُ ولا تُغني مِن جُوعٍ. وأَكثَرُ ما وَجَدتُّهُ مِن ذلكَ كانَ فُصولاً مُقتَضَبَةً مِن كُتُبٍ شَمِلَتْ مساحاتٍ واسِعَةً مِن عِلمِ الدَّلالَةِ ولم يَكُنْ هَمُّها الرَّئيسُ تَوفيَةَ مَوضوعِ التَّقابُلِ ما هوَ حَقيقٌ بِهِ مِن الاهتِمامِ وتَسليطِ الأَضواءِ. وهُنا يَطفو على السَّطحِ مَرَّةً أُخرَى كِتابُ الدُّكتور أَحمد مُختار عُمَر (عِلمُ الدَّلالَة) الذي أَثبَتَ فيهِ مَبحَثًا صَغيرًا لِظاهرَةِ التَّقابُلِ لَم يُجاوِزْ عَدَدُ صَفَحاتِهِ خَمسًا[19]، لكِن يَنبَغي

(19) يُنظَر: 102-106.

التَّنويهُ بِما جاءَ فيهِ؛ إذ إنَّهُ، على الرَّغمِ مِن عَدَمِ شُمولِهِ ولا مُقارَبَتِهِ الشُّمولَ، رِيادِيٌّ في هذا المَجالِ، وأَضحَى عُمدَةً لِمُعظَمِ الذينَ كتبوا في هذهِ الظّاهِرَةِ مِن بَعْدُ.

وقَد انصَرَفَ اهتِمامُ هذهِ الدِّراسَةِ في مُعالجتِها لِعَلاقَةِ التَّقابُلِ، كما انصَرَفَ في مُعالجتِها لِلعَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ عامَّةً مِن قَبْلِها، إلى العِنايَةِ أَصالَةً بِالجوانِبِ التَّنظيرِيَّةِ، وأَكثَرُها أَهمِّيَّةً مَناهِجُ تَقسيمِ أَنواعِها وخَصائصُها، على أَنَّها لَم تَخْلُ مِمّا يَقتَضيهِ الدَّرسُ ويتطلَّبُهُ البَحثُ مِن تَمثيلاتٍ تَطبيقيَّةٍ ونَماذِجَ عمَليَّةٍ، لكِنْ بِالقَدرِ الذي يُعينُ على فَهمِ النَّظريَّةِ ولا يَطغَى عليها.

وجَعَلْتُ الدِّراسَةَ في بابَيْنِ، أُخلِصَ أَوَّلُهُما لِبَحثِ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ، ومُحِضَ ثانيهِما لِمُعالَجَةِ عَلاقَةِ التَّقابُلِ.

فَأَمّا البابُ الأَوَّلُ فجاءَ في فَصْلَيْنِ؛ عُنِيَ أَوَّلُهُما بِالأُسُسِ التَّصنيفِيَّةِ لِلعَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ بينَ المَعْنِيِّينَ بِها مِن عُلَماءِ العَرَبِ القُدامَى، ولا سِيَّما لُغَوِيُّوهُم وأُصولِيُّوهُم، وعُلَماءِ الدَّلالَةِ المُحدَثِينَ؛ وانصَرَفَ ثانيهِما إلى بَيانِ الخَصائصِ الأَساسيَّةِ التي تَسِمُ هذهِ العَلاقاتِ وتُمَيِّزِها مِن سِواها، على النَّحوِ الذي عَرَضَها بِهِ عِلْمُ الدَّلالَةِ المُعاصِرُ في الغَربِ.

وأَمّا البابُ الثّاني فانبَنَى على فَصْلَيْنِ أَيضًا؛ خُصِّصَ أَوَّلُهُما لِمَناهِجِ تَقسيمِ المُتَقابِلاتِ بينَ القُدَماءِ والمُحْدَثِينَ؛ وجُعِلَ ثانيهِما لِكَيفِيَّةِ تَمييزِ المُتَقابِلاتِ والخَصائصِ العامَّةِ لَها.

وخُتِمَتِ الدِّراسَةُ بِقائمَةِ المَصادِرِ والمَراجِعِ، العَربيِّ منها والإنجليزِيِّ، ثُمَّ بمَسْرَدَيْنِ للأَعلامِ والمصطَلَحاتِ، واللهُ مِن وَراءِ القَصدِ.

المحتويات

المُقَدِّمَة 12-5

البابُ الأَوَّلُ العَلاقاتُ الدَّلالِيَّةُ أُسُسُ تَصْنيفِها وخَصائصُها 92-13

الفَصْلُ الأَوَّلُ أُسُسُ تَصْنيفِ العَلاقاتِ الدَّلالِيَّةِ 71-15

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: المَلامِحُ العامَّةُ لِنَظَرِيَّةِ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ 37-16

- مَوضِعُ العَلاقاتِ الدَّلالِيَّةِ مِن عِلْمِ الدَّلالَةِ 16
- نَوعا العَلاقاتِ الدَّلالِيَّةِ الرَّئيسانِ 19

(1) العَلاقاتُ الجَدْوَلِيَّةُ أو الاستِبداليَّةُ paradigmatic relations 19

(2) العَلاقاتُ التَّتابُعِيَّةُ أَو التَّرابُطِيَّةُ syntagmatic relations 22

- صِلَةُ العَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ الجَدوَلِيَّةِ أَو الاستِبداليَّةِ
بِنَظريَّتَي التَّحْليلِ المُكَوِّنِيِّ والحُقولِ الدَّلاليَّةِ 23
- الاهتِماماتُ البَيْنِيَّةُ بِالعَلاقاتِ الدَّلالِيَّةِ 30

(1) الفَلْسَفَة 30

(2) اللِسانِيّاتُ 31

(3) الأَنثروبولوجيا 34

(4) عِلمُ النَّفْس 35

المَبْحَثُ الثّاني: أُسُسُ تَصْنيفِ العَلاقاتِ الدَّلالِيَّةِ الجَدوَلِيَّةِ أو الاستِبداليَّةِ
عِندَ العَرَبِ القُدَماءِ 51-38

المَبْحَثُ الثّالِثُ: أُسُسُ تَصْنيفِ العَلاقاتِ الدَّلالِيَّةِ الجَدوَلِيَّةِ أو الاستِبداليَّةِ
عندَ الدَّلالِيِّينَ المُحدَثِينَ 72-52

(1) تَقسيمُ جيفري ليتش Geoffrey Leech 52
(2) تَقسيمُ يوجين نايدا Eugene A. Nida 53
(3) تَقسيمُ آلن كرُوز D. A. Cruse 55
نُقْطَتانِ مُهِمَّتانِ 62
(1) مُحاوَلَةُ الدُّكتور محمَّد عليّ الخوليّ إيجادَ أَساسٍ تَصنيفِيٍّ لِلعَلاقاتِ الدَّلالِيَّةِ 62
(2) العَلاقاتُ الجَدوَلِيَّةُ أَو الاستِبداليَّةُ بينَ المَنطِقِ والدَّلالَةِ 65
الفَصْلُ الثّاني: خَصائصُ العَلاقاتِ الدَّلالِيَّةِ 73-92
(1) خَصيصَةُ الإنتاجِيَّة Productivity 73
(2) خَصيصَةُ الثُّنائيَّة Binarity 75
(3) خَصيصَةُ التَّنَوُّعِيَّة Variability 77
(4) خَصيصَةُ الطِّرازِيَّةِ والمِعْيارِيَّة Prototypicality and canonicity 78
(5) خَصيصَةُ شِبْهِ الدَّلالِيَّة Semi-semanticity 80
(6) خَصيصَةُ اللامَعْدودِيَّة Uncountability 81
(7) خَصيصَةُ الْمُتَنَبَّئِيَّة Predictability 84
(8) خَصيصَةُ الكُلِّيَّة Universality 89
البابُ الثّاني: عَلاقَةُ التَّقابُلِ الدَّلالِيَّةُ مَناهِجُ تَصنيفِها وخَصائصُها 93-197
الفَصْلُ الأَوَّلُ: مَناهِجُ تَصنيفِ عَلاقَةِ التَّقابُلِ الدَّلالِيَّةِ بَيْنَ القُدَماءِ والمُحْدَثِينَ 95-172
المَبْحَثُ الأَوَّلُ: مَناهِجُ تَصنيفِ حالاتِ التَّقابُلِ عِنْدَ القُدَماءِ 96-105
(1) مَنْهَجُ تَصنيفِ المُتَقابِلاتِ عِندَ الفَلاسِفَةِ والمَناطِقَةِ 96
(أ) المُتَقابِلاتُ بِالتَّضايُفِ (المُتَضايِفاتُ) Correlatives 97
(ب) المُتَقابِلاتُ بِالتَّضادِّ (المُتَضادّاتُ) Contrary 97
(ج) المُتَقابِلاتُ بِالعَدَمِ والمَلَكَةِ Privative-positive 97

(د) المُتَقابِلاتُ بِالسَّلْبِ والإيجابِ Affirmative-negative 97
(2) مَناهِجُ تَصنيفِ المُتَقابِلاتِ عِندَ البَلاغِيِّينَ 100
المَبْحَثُ الثّاني: مَناهِجُ تَصنيفِ حالاتِ التَّقابُلِ عِنْدَ المُحْدَثِينَ 105-172
أَوَّلاً: مُصْطَلَحُ (التَّقابُل Opposition) والمُصطَلَحاتُ المُتَداخِلَةُ مَعَهُ 105
- بينَ التَّقابُلِ Opposition والضِّدِّيَّةِ Antonymy 106
- بينَ التَّقابُلِ Opposition والتَّغايُرِ Contrast 108
- بينَ الضِّدِّيَّةِ Antonymy والتَّنافي Incompatibility 110
ثانِيًا: القِسْمَةُ الأَساسيَّةُ لِلمُتَقابِلاتِ عندَ المُحدَثِينَ 112
● المَجموعَةُ الأُولَى: التَّقابُلاتُ الثُّنائيَّةُ Binary oppositions 113
(1) المُتَناقِضاتُ Contradictories 119
- الأَنماطُ الفَرْعِيَّةُ لِلمُتَناقِضاتِ 122
(أ) المُتَكامِلاتُ Complementaries 123
(ب) الأَضدادُ المَنْظورِيَّةُ Perspectival antonyms
أَو المَقْلوباتُ Converses 123
(ج) الاتِّجاهِيّاتُ Directionals 124
(2) المُتَضادّاتُ Contraries 124
- بينَ المُتَضادّاتِ التَّدَرُّجِيَّةِ والمُتَناقِضاتِ غَيرِ التَّدَرُّجِيَّةِ 129
- الأَنماطُ الفَرْعِيَّةُ لِلمُتَضادّات 140
(أ) الأَضدادُ القُطْبِيَّةُ Polar antonyms 142
(ب) الأَضدادُ المُتَداخِلَةُ Overlapping antonyms 146
(3) المُتَقابِلاتُ الاتِّجاهِيَّةُ Directional opposites 149
- الأَنماطُ الفَرعِيَّةُ لِلمُتَقابِلاتِ الاتِّجاهِيَّةِ 151
(4) المَقلوباتُ Converses 154
- الأَنماطُ الفَرعِيَّةُ لِلمَقْلوباتِ 161

(5) المَعكوساتُ Reversives 162
- الأَنماطُ الفَرعِيَّةُ لِلمَعكوساتِ 164
(6) الأَلفاظُ المُتَغايِرَةُ Contrasted terms 165
(7) الأَلفاظُ الطَّليقَةُ التَّغايُرِ Loosely contrasted terms 166
● المَجموعَةُ الثّانِيَةُ: التَّقابُلاتُ المُتَعَدِّدَةُ Multiple oppositions 167
الفَصْلُ الثّاني: تَمْييزُ عَلاقَةِ التَّقابُلِ الدَّلالِيَّةِ وَخَصائصُها 173-197
المَبْحَثُ الأَوَّلُ: تَمييزُ المُتَقابِلاتِ وجَوْدَتُها 173-183
المَبْحَثُ الثّاني: خَصائصُ عَلاقَةِ التَّقابُلِ أَو الضِّدِّيَّةِ 183-197
(1) خَصيصَةُ الثُّنائيَّةِ Binarity 184
- طَرائقُ نُشوءِ الثُّنائيّاتِ 185
(أ) الثُّنائيَّةُ بِالمُصادَفَةِ Coincidence 185
(ب) الثُّنائيَّةُ بِالتَّقابُلِ المِقْياسِيِّ Scalar opposition 186
(ج) الثُّنائيَّةُ بِالنَّفْيِ Negation 186
(د) الثُّنائيَّةُ لِلثُّنائيَّةِ Binarity for binarity's sake 186
(2) خَصيصَةُ المَوسومِيَّةِ Markedness 187
النَّمَطُ الأَوَّلُ: المَوسومِيَّةُ الشَّكلِيَّةُ Formal markedness 189
النَّمَطُ الثّاني: المَوسومِيَّةُ الدَّلالِيَّةُ Semantic markedness 189
النَّمَطُ الثّالِثُ: المَوسومِيَّةُ التَّوزيعِيَّةُ Distributional markedness 189
المَصادِرُ والمَراجِعُ 199-204
مَسْرَدُ الأَعْلامِ 205-206
مَسْرَدُ المُصْطَلَحاتِ 207-211
المحتوياتُ 213-216

التَّقابُل اللُغويّ

في ضوء تصنيف العلاقات الدلاليّة وخصائصها

تَكتَسِبُ الدِّراسَةُ الحاليَّةُ أَهَمِّيَّتَها من جِهَتَيْن؛ أَمّا إحداهُما فهيَ أَنَّها قَد تَكونُ أَوَّلَ دِراسَةٍ في العربيَّةِ عُمومًا وفي عِلمِ الدَّلالَةِ منها خُصوصًا تَتَناوَلُ الجانبَ التَّنظيريَّ الذي يَنصَرِفُ إلى دِراسَةِ البِنيَةِ التَّحتِيَّةِ، إنْ جازَ التَّعبيرُ، لِلعَلاقاتِ الدَّلاليَّةِ، إذ كانَ وُكْدُ الدِّراساتِ الدَّلاليَّةِ العَربيَّةِ الحديثَةِ التي تَناوَلَتْ هذهِ العَلاقاتِ مُنصَرِفًا إلى البَحثِ التَّفصيليّ في كُلِّ عَلاقَةٍ منها على حِدَةٍ بِمَعْزِلٍ عَن الأُخرَياتِ؛ وأَمّا الجِهَةُ الأُخرَى فهيَ أَنَّ عَلاقَةَ التَّقابُلِ لَم تَلْقَ، هيَ أَيضًا، اهتِمامًا يَليقُ بِها لَدَى الدَّلاليّينَ العَرَبِ المُحدَثِينَ، ولا وَجَدَتْ لَها صَدًى واضِحًا في واقِعِ الدِّراساتِ الدَّلاليَّةِ الحَديثَةِ. يَشهَدُ على ذلكَ أَنَّهُ لم يُكتَبْ فيها على نَحوٍ مُستَقِلٍّ إلاّ النَّزْرُ اليَسيرُ من الدِّراساتِ والبُحوثِ، ولا سِيَّما في الجانبِ التَّنظيريِّ منها الذي هوَ بِمَنزِلَةِ الأَساسِ الذي تُشادُ عليهِ جَميعُ التَّطبيقاتِ فيما بَعْدُ.

ISBN 978-9959-29-686-3
9 789959 296863

موضوع الكتاب علم الدلالة

موقعنا على الإنترنت
www.oeabooks.com

دار المدار الإسلامي
توزيع حصري